

## الحلقة (01) من برنامج (مفاتـح) - الحجـ مفتـاح الجـنة

خالد المصـلح

وعـنـهـ مـفـاتـحـ الـغـيـبـ لـاـ يـعـلـمـهـاـ لـاـ هـوـ وـيـعـلـمـ مـاـ فـيـ الـبـرـ وـالـبـحـرـ وـمـاـ تـسـقـطـ مـنـ وـرـقـةـ لـاـ يـعـلـمـهـاـ وـلـاـ حـبـةـ فـيـ ظـلـمـاتـ الـأـرـضـ وـلـاـ رـطـبـ وـلـاـ

يـابـسـ لـاـ فـيـ كـتـابـ مـبـيـنـ - 00:00:00

الـحـمـدـ لـلـهـ حـمـدـاـ كـثـيرـاـ طـيـباـ مـيـارـكـاـ فـيـهـ كـمـاـ يـحـبـ رـبـنـاـ وـيـرـضـيـ اـحـمـدـ حـقـ حـمـدـ لـاـ اـحـصـيـ ثـنـاءـ عـلـيـهـ هـوـ كـمـاـ اـثـنـىـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ

الـهـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ الـاـوـلـيـنـ وـالـاـخـرـيـنـ - 00:00:30

لـاـ هـوـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ اـبـدـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ صـفـيـهـ وـخـلـيـلـهـ خـيـرـتـهـ مـنـ خـلـقـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـبـهـ وـمـنـ

اتـبعـ سـنـتـهـ بـاـحـسـانـ اـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ - 00:00:46

فـاـهـلـاـ وـسـهـلـاـ وـمـرـحـبـاـ بـكـمـ اـبـيـاـ الـاـخـوـةـ وـالـاـخـوـاتـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ الـجـدـيـدـةـ مـنـ بـرـنـامـجـكـمـ مـفـاتـحـ

مـفـاتـحـ الـجـنـةـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ اـهـلـهـ اـنـهـ مـفـاتـحـ الـخـيـرـ اـنـهـ مـفـاتـحـ الـجـنـةـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ اـهـلـهـ

يـاـ ذـاـ الـجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ اـنـهـ مـفـاتـحـ الـخـيـرـ اـنـهـ مـفـاتـحـ الـجـنـةـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ اـهـلـهـ

مـفـاتـحـ مـاـ اـجـمـلـهـ مـنـ كـلـمـةـ اـذـاـ كـانـتـ تـفـتـحـ اـبـوـابـ الـخـيـرـ وـتـدـلـ عـلـىـ الـبـرـ وـتـوـصـلـ اـلـىـ السـعـادـ. عـنـدـمـاـ تـمـلـكـ مـفـاتـحـهـاـ قـصـرـ جـمـيلـ بـهـيـةـ قـدـ

وـفـرـ فـيـهـ كـلـ مـاـ تـشـتـهـيـ وـتـحـبـ فـاـنـكـ تـسـعـدـ فـكـيـفـ اـذـاـ مـلـكـتـ مـفـاتـحـ جـنـةـ عـرـضـهـاـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ - 00:01:19

اـنـهـ السـعـادـةـ الـتـيـ لـيـسـ فـوـقـهـ سـعـادـةـ. لـذـكـ لـنـحـرـصـ اـبـيـاـ الـاـخـوـةـ وـالـاـخـوـاتـ وـلـنـجـتـهـدـ طـاقـتـنـاـ بـاـنـ نـمـلـكـ هـذـاـ مـفـاتـحـ قـبـلـ اـنـ نـغـادـرـ الـدـنـيـاـ

فـاـنـ مـلـكـ هـذـهـ مـفـاتـحـ سـعـادـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـهـوـ فـوـزـ فـيـ الـاـخـرـةـ - 00:01:42

اـلـلـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ اـوـلـيـاـكـ وـحـزـبـكـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ السـعـادـعـ الـعـاـمـلـيـنـ بـطـاعـتـكـ الـقـائـمـيـنـ بـحـقـكـ مـفـاتـحـ هـذـاـ يـوـمـ هـوـ الـحـجـ ذـاـكـ الرـكـنـ الـخـامـسـ

مـنـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ الـحـجـ مـفـاتـحـهـمـ مـنـ مـفـاتـحـ الـجـنـةـ وـلـذـكـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ - 00:02:04

الـحـجـ الـمـبـرـورـ لـيـسـ لـهـ جـزـاءـ الـجـنـةـ مـاـ فـيـ شـيـءـ يـكـافـئـهـ وـلـاـ يـقـابـلـهـ الـلـاـ جـنـةـ فـهـوـ مـفـاتـحـ مـفـاتـحـ الـجـنـةـ وـهـوـ نـوـعـ مـنـ الـجـهـادـ كـمـ قـالـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ - 00:02:26

بـالـصـحـيـحـ لـمـ قـالـ لـهـ النـسـاءـ اـفـلـاـ نـجـاـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ ؟ـ قـالـ لـكـنـ جـهـادـ لـاـ قـتـالـ فـيـهـ

الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ اـذـاـ جـهـادـ هـوـ - 00:02:45

نـوـعـ مـنـ الـعـلـمـ الـصـالـحـ الـذـيـ تـفـتـحـ بـهـ اـبـوـابـ الـجـنـةـ وـالـحـجـ مـنـهـ كـمـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـنـ جـهـادـ لـاـ قـتـالـ فـيـهـ. وـقـدـ قـالـ النـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـ كـانـ مـنـ اـهـلـ الـجـهـادـ نـسـأـلـ اللـهـ - 00:03:05

اـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـهـمـ فـتـحـ دـعـيـ مـنـ بـاـبـ الـجـهـادـ. الـجـهـادـ سـنـتـحـدـتـ عـنـهـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـحـلـقـةـ لـاـنـ لـهـ صـلـةـ بـالـحـجـ. اـنـمـاـ نـحـنـ نـتـكـلـمـ لـاـنـ مـفـاتـحـ

الـرـئـيـسـ وـهـوـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ الـحـجـ - 00:03:23

وـذـكـرـتـ الـجـهـادـ لـاـنـ الـحـجـ نـوـعـ مـنـ الـجـهـادـ وـقـدـ ذـكـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـهـادـ فـيـ جـمـلـةـ الـاـبـوـابـ

الـجـنـةـ اـذـاـ اـبـيـاـ الـاـخـوـةـ وـالـاـخـوـاتـ الـحـجـ مـفـاتـحـاـ مـفـاتـحـ الـجـنـةـ لـكـنـ لـيـسـ اـيـ حـجـ - 00:03:41

اـنـمـاـ هـوـ حـجـ لـهـ صـفـاتـ وـهـيـ مـاـ ذـكـرـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـجـ الـمـبـرـورـ لـيـسـ لـهـ جـزـاءـ الـلـاـ جـنـةـ فـمـاـ هـوـ حـجـ الـمـبـرـورـ حـجـ

الـمـبـرـورـ هـوـ مـاـ كـانـ لـهـ خـالـصـاـ - 00:04:01

هـذـاـ اـوـلـ اـوـصـافـ الـحـجـ الـمـبـرـورـ ثـمـ مـاـ كـانـ فـيـهـ الـعـبـدـ بـهـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـائـمـاـ فـانـ الـقـيـامـ بـهـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

سـبـبـ السـعـادـةـ لـقـدـ كـانـ لـكـمـ فـيـ رـسـوـلـ اللـهـ اـسـوـةـ حـسـنـةـ - 00:04:20

مـاـ اـتـاـكـمـ الرـسـوـلـ فـخـذـوـهـ وـمـاـ نـهـاـكـمـ عـنـهـ فـاـنـتـهـوـاـ وـبـهـ يـتـحـقـقـ لـلـعـبـدـ قـبـولـ الـعـلـمـ فـالـعـلـمـ يـقـبـلـ بـهـذـيـنـ الـشـرـطـيـنـ الـاخـلـاـصـ لـلـهـ وـالـمـتـابـعـةـ

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمن كان يرجو لقاء ربه - 00:04:42

ما زلنا نصنع الذي يرجو لقاء ربه؟ لقاء يسر به ويفرح به ما زلنا نصنع هذين العملين ان يكون عمله لله خالصاً وان يكون لي سيد ولد ادم متبعاً فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً - 00:05:00

ولا يكون العمل صالحاً الا اذا كان على هديه صلى الله عليه وسلم وفق ما جاء به حذو القذة بالقذة لا تفارق هذه فهديه اكمل الهدي والوصف الثاني ان يكون لله خالصاً - 00:05:20

فما كان لله خالصاً كان مقبولاً ولم يشرك ولا يشرك بعبادة ربه احداً. لا يشرك لا قريب ولا بعيد لا حي ولا ميت لا ملك ولا انسان ولا جن ولا جماد ولا حيوان - 00:05:37

عملوا كلهم لله فالله اغنى الشركاء عن الشرك لا يقصد بعمله غير الله عز وجل بعبادة حق للانسان القبول. فالقبول مبني على هذين الركابين الاساسين الذين اذا حققهما العبد فاز بقبول رب العالمين - 00:05:56

انما يتقبل الله من المتقين فمن تقبله الله رضي عنه ومن رضي عنه اعطاه عطاء لا حد له ولا وصف اذا الحج المبرور ما كان لله خالصاً وما كان لهدي النبي صلى الله عليه وسلم متبعه. وتفصيل الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يحرص على امور اولاً - 00:06:15

ان يحرص في حجه على ان يكون ذلك الحج في اعماله واجباته وفق ما امر النبي صلى الله عليه وسلم في الاركان وفي الشروط والواجبات والسنن في حرص قدر طاقته على الاخذ بهديه. خذوا عنى مناسككم - 00:06:41

فقد قالها صلى الله عليه وسلم حثني الناس على الاهتداء بهديه وعدم الترك لسننته. خذوا عنى مناسككم هذا واحد هذا مما يحقق الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم الشرط الثاني من شروط قبول العمل. ايضاً - 00:07:00

ان يتتجنب ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم الحاج عن اعمال لا ينكر الحرج ولا ينكح لا يلبس ثوباً مسنه ورس ولا زعفران. لا يتطيب آآ وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا يلمس ثوباً مسنه - 00:07:17

وارسم ولا زعفران آآ لا يلبس البرانس ولا العمام و لا الخفاف ولا السراويلات هذا كله من محظورات الاحرام التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم. فمن تمام الحج ان تنتهي عن المحظورات - 00:07:35

التي حضرها الله تعالى وحظرها الرسول صلى الله عليه وسلم على على الحجاج والمعتمرين حتى تفوق ب ان يكون حجك مبروراً انما يكون الحج مبروراً اذا اجتنبت فيه المحظورات هناك طبعاً - 00:07:50

امران اي اخران مما يتحقق بهما تمام بر في الحج تمام البر في الحج ان يكون الانسان قائماً بطاعة الله في حجه في صلاته في معاملته للخلق في ادائه للامانة في صبره على الناس في ادائه للحقوق كل - 00:08:12

هذه الخصال والخلال هي صفات يتحقق بها الحج المبرور ايضاً ان يجتنب المحرمات فليس صحيحاً ان يحج الانسان ويقول انا حججت وحجي مبرور وقد اغتاب ونم وسب وشتم ونظر الى - 00:08:34

محرمات وسمع المحرمات واكل المال بالباطل كل هذه من الاشياء التي تفوت وصف الحج المبرور مما ينبغي ان يتحقق في الوصف المبرور في وصف الحج المبرور ان يكون الحج خالصاً لان يكون الحج خالصاً من المال الحرام. بمعنى ان يكون من مال مباح فلا يأخذ شيئاً من الاموال المحمرة في حجه لا في - 00:08:52

مركبة ولا في اجرة حملته ولا في مطعمه ومشريه يتتجنب المال الحرام الله طيب لا يقبل الا طيباً. هذه صفات يتحقق بها الحج المبرور الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ليس له جزاء الا الجنة - 00:09:18

اذا ينبغي لنا ان نحرص على تحقيق هذه الاوصاف واهم ذلك وان اؤكد واعيد اهم ذلك ان يكون الحج لله خالصاً لا يرجو به رباء ولا سمعة ولا ثناء ولا مدح - 00:09:36

ولا ان يوصف بأنه الحاج فلان او الحاج فلانة بل يريد من ذلك كل رضا ربه يتعرض لنفحاته يتعرض لهباته يتعرض لعطایاته فذاك الذي خرج من بيته يرجو الله واليوم الاخر - 00:09:53

لا يعود الا بخير عظيم وبر كبير بصلاح قلبه وسعادتي فؤاده وطمأنينة نفسه. هذا في الدنيا واما في الآخرة فسيعود باجر عظيم  
وعطاء كبير انه العطاء الذي لا حد له ولا وصف - 00:10:09

الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة و الحج من خصاله و خالله انه يحط الخطايا والسيئات يحط الخطايا والسيئات فانه قد قال النبي  
صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح - 00:10:28

من حج فلم يرث ولم يفسق رجع كيئوم ولدته امه. وهنا تأكيد لقوله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الجنة. فالبر لا  
يتحقق الا بتترك الرفث والفسق - 00:10:47

من حج فلم يرث ولم يفسق رجع كيئوم ولدته امه خاليا من الذنوب خالصا من السيئات سليما من كل المؤاخذات لذلک لنحرص على  
تحقيق هذا الوصف ومن صدق الله صدقه الله. فلنصدق الله - 00:11:00

ونسق فيه طلب ما عنده عند ذلك سنأخذ عطاء كبيرا من الله سبحانه وبحمده ونفوز فوزا عظيما اذا صدقنا معه جل في علاه. ان  
الحج هو نموذج لفرض عظيم فرضه الله تعالى على المؤمنين كتبه على اهل الاسلام وهو الجهاد - 00:11:17

ولذلک الحج هو الجهاد الذي آآ وصفه النبي صلى الله عليه وسلم جهاد لكن جهاد لا قتال فيه الحج وال عمرة واه هو جهاد من حيث ان  
الانسان يهجر فيه مألفاته ويخرج فيه عن ما اعتاده وما الفه من مأكل ومشرب ومسكن وما الى - 00:11:40

ذلك كل ذلك رغبة فيما عند الله عز وجل وطلبها الخير الذي آآ عنده جل في علاه ومنه نعرف ان الجهاد افضل العمل من افضل العمل  
الجهاد في سبيل الله. ولذلک - 00:12:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد؟ قال لا اي لم يجعل له تعالى الحج مفروضا  
على النساء هذا في حج الطلب في جهاد الطلب - 00:12:18

وفي حال الاغتناء اما في حال الحاجة فالجهاد مفروض على كل احد يدفع عن نفسه او ماله او عرضه لكن في حال الاغتناء وفي  
حال جهة الطلب فانه ليس مفروضة على النساء لذلک قال صلى الله عليه وسلم - 00:12:35

يا عائشة لما قالت افلا نجاهد قال صلى الله عليه وسلم لا لا لكن جهاد لا قتال فيه اقر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة لما  
قالت نار الجهاد افضل عمل - 00:12:54

وهو بهذه المنزلة لان فيه الخروج عن كل مشتهيات النفوس فيصاحب الجهاد غالبا الخروج من البلد الخروج من المال  
الخروج من آآ المتع. آآ بذل النفس وهي اغلى ما يملك الانسان لله عز وجل. ولذلک - 00:13:07

كان في المنزلة انه سمي به بباب من ابواب الجنة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد.  
وجاء عن ابي بكر ابن عبد الله ابي قيس عن ابيه قال سمعت ابي وهو - 00:13:29

يحظره العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى  
انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك؟ قال نعم - 00:13:47

فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه يعني الغمد الذي يأوي سيفه فالقاہ ثم مشى بسيفه الى العدو فاضربها  
حتى قتل كل ذلك رغبة في ان يدرك - 00:14:02

ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف اذا الجهاد منزلته عالية لكن ينبغي ان يعلم ان الجهاد له شروط  
او صاف لابد ان تتحقق وليس ان يدفع الانسان بنفسه الى التهلكة فليس المقصود من الجهاد الموت - 00:14:17

المقصود من الجهاد الحياة الكريمة الحياة السعيدة التي يتحقق بها اعلاء كلمة الله فمن قتل لتكون كلمة الله هي العليا  
 فهو في سبيل الله. اللهم اهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا - 00:14:39

وانصرنا على من عادانا واعنا على الطاعة والاحسان ارزقنا الفوز بالجتان واجعلنا من اهل السعادة يا ذا الجلال والاكرام وصلى الله  
 وسلم على نبينا محمد والى ان نلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم مفاتيح - 00:14:58

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تكون القرب اليكم بامكانكم دائما مشاهدة عديدي من

